

فعاليات مؤسسة ياسر عرفات لآحفاء الذكرى السنوية العاشرة لاستشهاد الرئيس

٢٠١٤/١١/١٦-٣

مقدمة

ارتأت مؤسسة ياسر عرفات أن تكون فعاليات آحفاء ذكرى استشهاد القائد المؤسس ياسر عرفات مختلفة عن السنوات الماضية كونها السنة العاشرة أي مرور عقد من الزمن على الحدث الذي أنهى حقبة مهمة من تاريخ النضال الفلسطيني من أجل التحرر الوطني وتأسيس دولة فلسطينية مستقلة وعاصمتها القدس.

وامتازت فعاليات هذا العام تنوعا من حيث الترتيب والانتاج الفني والانشطة بالاضافة إلى تنوع اهتمامات الجمهور وفنائه العمرية وفتح المجال امام قطاعات مختلفة للمشاركة بالانشطة وبالتالي تم استقطاب جمهور لم يكن يشارك في السنوات الماضية كون أن آحفاء الذكرى كان يرتكز فقط على الحفل الثقافي السنوي.

وما ميز هذا العام أيضا اشراك عدد من الشباب من قطاعات مختلفة في التحضير للفعاليات تحديدا المهرجان الجماهيري الذي كان منويا عقده من قبل مؤسسة ياسر عرفات تحديدا اقليم فتح في كل من رام الله والقدس، وحركة الشبيبة الطلابية والحراك الشبابي الفتاوي . وهدف هذا التحرك لاشعار الشباب الفتاوي تحديدا بشراكتهم الفعلية بياسر عرفات وملكيتهم لآحفاء ذكراه ليكونوا

شركاء دائمين للمؤسسة التي تحمل اسم القائد الذي حمل الهم الفلسطيني والقضية وعبر بها إلى العالم.

اما فيما يتعلق بالجانب الاعلامي لفعاليات احياء الذكرى العاشرة لاستشهاد القائد المؤسس ياسر عرفات، فقد عقد اجتماع يوم الاحد ٢٠١٤/٩/١٤ بين رئيس قسم الاعلام و مسؤولو البرامج و الانشطة في المؤسسة من جهة و ممثلين عن وسائل الاعلام المختلفة من جهة اخرى، بحثت فيه آليات التعاون مع المؤسسة في تغطية فعاليات احياء الذكرى العاشرة. وتم التفاهم على نقاط عديدة اهمها بث الاعلانات الازاعية عبر اثير الازاعات المحلية و بث اعلانات المؤسسة التلفزيونية على فضائيات معا و عودة وفلسطين وفلسطين مباشر، وإتاحة الفرصة لصحافي من كل وسيلة اعلام يهتم بمتابعة فعاليات احياء الذكرى العاشرة، عبر موجة مفتوحة على اثير الازاعات المحلية في يوم ٢٠١٤/١١/١١.

وتجدر الاشارة إلى أنه في كل يوم من ايام الفعاليات وضمن البرامج الصباحية للإذاعات المحلية كانت هناك استضافات لممثلين عن المؤسسة أو فنانيين و شعراء من المشاركين في الفعاليات للحديث عن كل فعالية في يومها ، كما تم التنسيق لمقابلات خاصة مع د. ناصر القدوة، رئيس مجلس الإدارة و د.احمد صبح، مدير عام المؤسسة ضمن برامج اذاعية للحديث عن المؤسسة و فعالياتها.

ومن جانب آخر ركز قسم الاعلام في المؤسسة على استغلال الصفحة الخاصة بالمؤسسة على موقع فيسبوك للترويج للفعاليات و نشر اخبارها كما تم تأسيس صفحات للمؤسسة على مواقع التواصل الاجتماعي الاخرى مثل :

Youtube , Google+ , Twitter، اذ تم استغلال كافة الخدمات التي تتيحها هذه المواقع سواء كانت هذه الخدمات مدفوعة أم مجانية من اجل الوصول إلى أكبر عدد من المتابعين لفعاليات المؤسسة. وايضا تم نشر رابط الكتروني للبث المباشر على صفحات المؤسسة على مواقع التواصل

الاجتماعي و بعض المواقع الالكترونية المحلية ليتمكن اي شخص من متابعة الفعاليات بأي مكان يتواجد فيه عبر الهاتف المحمول او جهاز الكمبيوتر. وتم ارفاق رابط آخر يحتوي على برنامج الفعاليات بالتفصيل.

في كل يوم من ايام الفعاليات كانت توضع دعوة باسم المؤسسة لحضور الفعالية التي تقام في ذلك اليوم على الشريط الاخباري لتلفزيون فلسطين.

وقد اعلن يوم الأحد ٢٠١٤/١٠/١٢ عن برنامج الفعاليات العام في مؤتمر صحفي تحدث به د. ناصر القدوة رئيس مجلس إدارة مؤسسة ياسر عرفات لإطلاق الفعاليات بحضور عدد من المؤسسات الاعلامية الرسمية والخاصة على النحو التالي:

انطلاق فعاليات احياء الذكرى العاشرة لاستشهاد القائد المؤسس يوم ٢٠١٤/١١/٣ حتى يوم ٢٠١٤/١١/١٦ كالتالي:

الوقففة الشعرية

في قاعة د. فتحي عرفات في مقر الهلال الاحمر الفلسطيني وفي يوم الاثنين ٢٠١٤/١١/٣ القى شعراء فلسطينيون قصائد لياسر عرفات وفلسطين. وقد افتتح الوقفة السيد يحيى يخلف، رئيس لجنة الدراسات والابحاث في مؤسسة ياسر عرفات، ومن ثم القى كل من أحمد دحبور، نزيه حسون، عبد الناصر صالح، محمد شريم، خالد جمعة، ماجد ابو غوش ابياتا شعرية بهذه المناسبة وحضرها جمهور غفير.

التغطية الإعلامية

تم بث الوقفة على الهواء عبر فضائية فلسطين مباشر، كما تم تغطيتها في الصحف المحلية و المواقع الاخبارية المحلية و العربية.

ياسر عرفات في القدس

أعلنت مؤسسة ياسر عرفات عن عقد فعالية في البلدة القديمة - القدس يوم الثلاثاء ٢٠١٤/١١/٤ من الساعة ١٢ ظهراً وحتى ٢:٠٠ بعد الظهر. وكانت الفعالية عبارة عن لوحة ثقافية فنية تبدأ براو يلبس لباس ياسر عرفات ويروي الرواية ويتنقل في أزقة القدس وكانت هناك لوحات فنية استعراضية وموسيقى وانتهت الفعالية بالزاوية الفخرية.

أشبال وزهراء في ذكراك

احياء ذكرى ياسر عرفات يجب ان تنتقل إلى الاجيال الجديدة ومن لم يعاصروا حياة الرئيس الشهيد. الاشبال والزهراء جزء لا يتجزأ من تطلع ياسر عرفات نحو المستقبل تناوله في معظم خطابه ارتات مؤسسة ياسر عرفات ان تشرك الأطفال في احياء الذكرى العاشرة لاستشهاد القائد المؤسس. وبالتنسيق والتعاون مع وزارة التربية والتعليم واكاديمية بلاتر واقليم رام الله والبيرة شارك ٣٥٠ طفلاً وطفلة في الفعالية يوم ٢٠١٤/١١/١٥ والتي كان برنامجها التالي:

١- كورال أبرياء حول اطفال غزة لفادي الغول

٢- مسرحية نص نصيص - فادي الغول بمشاركة الاطفال الحضور

٣- عرض لروني روك

٤- فقرة رسم

وقد حضر الاطفال من اربع مدارس حسب تنسيق وزارة التربية والتعليم

١- مدرسة أمين الحسيني

٢- مدرسة هواري بو مدين

٣- مدرسة عين مصباح

٤- مدرسة بنات البيرة

إضافة إلى طلاب وطالبات اكااديمية بلاتر من عدد من مدارس الضفة الغربية ومدارس الوكالة من

مخيم الجلزون.

وقد تم التعريف بالمؤسسة واحياء ياسر عرفات في ذاكرة الاطفال من الجيل الجديد. وبالرغم من العدد الكبير للأطفال المشاركين انجز البرنامج كما كان مقررا وكان التفاعل كبيراً ، وشارك الاطفال بمبادرة منهم ببعض الفقرات منها الغناء الوطني ومنها التمثيل، وتم تغطية النشاطات في القنوات التلفزيونية والصحافة.

"عرفات" فيلم وثائقي

يوم ٢٠١٥/١١/٥ قامت المؤسسة بالتعاون مع متحف محمود درويش بعرض الفيلم الوثائقي "عرفات" للكاتبة سحر بعاصيري وهو فيلم يحاكي رواية الثورة الفلسطينية من خلال ياسر عرفات. وهو من تسعين دقيقة عرض في متحف محمود درويش وحضره جمهور كبير وعدد كبير من الشخصيات القيادية والسياسية ومخرجون وناشطون/ات شباب، وكان التفاعل مع الفيلم كبيراً ومؤثراً.

التغطية الإعلامية

فلسطين مباشر قامت ببث الفيلم بالتزامن مع عرضه في متحف محمود درويش، كل من فضائية العربية و فلسطين و عودة حضرت وصورت تقارير.

ونحلم وطن

عرض غنائي من انتاج مؤسسة ياسر عرفات، كلمات الشاعر غسان زقطان وتلحين الفنان عودة ترجمان تم عرضه على مسرح جامعة القدس "أبو ديس" - بوابة القدس يوم الخميس ٢٠١٤/١١/٦ بمشاركة أربعة فنانون فلسطينيين عمار حسن، سناء موسى، دلال ابو امانة، وجميل السايح. وقد حضر العرض عدد من الشخصيات القيادية والقى د. رامي الحمد الله رئيس الوزراء كلمة بالمناسبة ود. ناصر القدوة كلمة مؤسسة ياسر عرفات.

وقد كان العرض على مستوى عال من حيث الكلمات والالمان والتقنيات التي تشمل المسرح والاضاءة والصوت والشاشات بتنفيذ من شركة الجيطان وتم نقل "ونعلم وطن" مباشر على تلفزيون فلسطين والجزيرة.

"معا وسويا" في الناصرة

عملت مؤسسة ياسر عرفات مع أهلنا في الاراضي المحتلة عام ١٩٤٨ على احياء هذه المناسبة. وإقامة الفعالية في مدينة الناصرة بالتعاون مع مؤسستي محمود درويش وتوفيق زياد يوم الجمعة ٢٠١٤/١١/٧ الساعة الثامنة مساء في قاعة مدرسة راهبات مار يوسف.

وقدمت في بداية الحفل كلمة لمؤسستي توفيق زياد ومحمود درويش القاها الاستاذ المحامي جواد بولس وكلمة لمؤسسة ياسر عرفات القاها د. ناصر القدوة رئيس مجلس الإدارة. ومن ثم عرض ثقافي فني للفنانة تيريز سليمان، الراوي عامر حليحل، وصلة لسعيد سلامة ووصلة غناء ودبكة لفرقة موال النصاروية. وحضر الحفل عدد كبير من جمهور الارض المحتلة.

وأقيم معرض محطات في دارة الفنون في الناصرة حتى ٢٠١٤/١٢/٢٩ وهو معرض صور لمحطات حياة القائد المؤسس ياسر عرفات يرصد أهم المحطات من حياة ياسر عرفات. ولأول مرة يقام مثل هذا النشاط في الناصرة منذ استشهاد ياسر عرفات.

افتتاح مسجد ياسر عرفات

افتتح مسجد ياسر عرفات يوم السبت ٨ تشرين الثاني/ نوفمبر في مدينة نابلس بحضور أمين عام الرئاسة الطيب عبد الرحيم ممثلا عن السيد الرئيس محمود عباس و مدير عام المؤسسة د.أحمد صبح و السيد منيب المصري رئيس لجنة الوقفية في المؤسسة الذي شيد المسجد على نفقته الخاصة. وقام الحضور وبضمنهم الشخصيات الاعتبارية والسياسية وممثلين عن فصائل العمل الوطني و السفراء العرب و الاجانب بجولة في مرافق المسجد ، وهي مركز لرعاية المسنين و قاعة السلطان عبد الحميد و المصلى حيث صلى الحضور صلاة العصر تبعتها عدد من الكلمات للسيد منيب المصري

وكلمة المؤسسة القاها د.أحمد صبح و كلمة رئيس بلدية نابلس السيد غسان الشكعة و امين سر المجلس الثوري امين مقبول و كلمة معالي وزير الاوقاف و المقدسات الاسلامية يوسف دعيس، و كلمة السيد د.سامي مسلم رئيس مجلس الامناء بجامعة القدس وكلمة للسيد الرئيس محمود عباس القاها السيد الطيب عبد الرحيم أمين عام الرئاسة.

احتفال في فضاء ياسر عرفات بانتهاء الأعمال الانشائية للمتحف وانجاز تجديد الضريح

استلمت مؤسسة ياسر عرفات المباني الانشائية للمتحف بجانب ضريح القائد المؤسس الشهيد ياسر عرفات بالإضافة إلى انتهاء اعمال الترميم في الضريح. وأقيم احتفال يوم ٢٠١٥/١١/٩ بهذه المناسبة تحت رعاية سيادة الرئيس محمود عباس. وقد القى سيادته كلمة حول الشهيد ياسر عرفات كما القى د. ناصر القدوة رئيس مجلس ادارة المؤسسة كلمة حول المتحف واهميته في تخليد الذاكرة الوطنية. وقد حضر الحفل عدد من الشخصيات القيادية من ممثلي الفصائل الفلسطينية في منظمة التحرير واللجنة المركزية لحركة فتح وسفراء الدول الأجنبية والعربية في دولة فلسطين ورؤساء البلديات. وقدم كورال أطفال بلدية نابلس خمس أغانٍ أعدت خصيصا للمناسبة بقيادة الفنان جميل السايح.

الاحتفال الثقافي السنوي "يوم الانجاز"

في نفس الموعد ومن كل عام تقيم مؤسسة ياسر عرفات احتفالها الثقافي السنوي يوم ١١/١٠ احياء لذكرى استشهاد القائد المؤسس ياسر عرفات. ويميز هذا الاحتفال تسليم جائزة ياسر عرفات للانجاز التي كانت هذا العام ٢٠١٤ لمجمع الشفاء الطبي في غزة تقديرا لعملهم الدؤوب والمتفاني أثناء العدوان على غزة وتحت اقسى الظروف السياسية والمادية ونقص الأدوية والمعدات. والقى رئيس الوزراء د. رامي الحمد لله كلمة بهذه المناسبة كما القى د. ناصر القدوة كلمة حول المؤسسة وعملها في فلسطين واعلن بأن يوم ١١/١٠ سيكون يوما للانجاز.

وقد قدم الثلاثي جبران عرضا موسيقيا مهما باسم الحصار أعد خصيصا للمناسبة ويحاكي فترة حصار

الرئيس ياسر عرفات في المقاطعة في الفترة ما بين ٢٠٠٢ - ٢٠٠٤. وقد حضر الحفل عدد من الوزراء وشخصيات سياسية وقيادية .

وعلى هامش الحفل تم افتتاح معرض "لنرسم فلسطين...لنرسم عرفات" في القاعة الخارجية لقصر رام الله الثقافي. احتوى المعرض على الرسومات الفائزة لأطفال من محافظات الوطن والذين فازوا بمسابقة تمت خلال العام بالتنسيق مع وزارة التربية والتعليم حول افضل رسم لفلسطين ولياسر عرفات وأعلن عن الفائزين والفائزات بحفل خاص بهيج.

المهرجان الجماهيري في غزة

بعد الأحداث المؤسفة التي حالت دون تنظيم المهرجان المركزي للذكرى العاشرة في غزة كما كان مقررا، أقيم مهرجان شعبي في مقر المقاطعة برام الله بحضور جماهيري مميز وكلمة سياسية جامعة للرئيس محمود عباس. والقى كلمة مؤسسة ياسر عرفات د. ناصر القدوة رئيس مجلس الإدارة. كما ألقى كل من السيد قيس عبد الكريم والنائب محمد بركة كلمتين بهذه المناسبة. وقامت فرقة الامن الوطني الموسيقية بانشاد اغاني الثورة .

احياء الذكرى في عمان - المملكة الأردنية الهاشمية

جهد مشكور وهام وقاعة امتلأت بالجمهور يوم ٢٠١٤/١١/١٣ احياء للذكرى العاشرة لاستشهاد الرئيس ياسر عرفات في عمان - المملكة الاردنية الهاشمية في المركز الثقافي الملكي. وقد القى كلمة المؤسسة د. ممدوح العبادي، نائب رئيس مجلس إدارة مؤسسة ياسر عرفات وكلمة السيد رئيس الوزراء الاردني الاسبق دولة السيد فيصل الفايز كما القى السيد عزام الاحمد، عضو اللجنة المركزية لحركة فتح كلمة نيابة عن الرئيس محمود عباس. وتلى الكلمات نشاط فني وثقافي بالمناسبة.

احياء الذكرى في القاهرة - جمهورية مصر العربية

أقيم في مدينة القاهرة في جمهورية مصر العربية حفل لحياء الذكرى العاشرة لاستشهاد الرئيس

ياسر عرفات في قاعة الأندلس - مركز الأزهر للمؤتمرات يوم الجمعة الموافق ٢٠١٤/١١/١٤. والقيت كلمة باسم الامين العام للجامعة العربية نبيل العربي القاها نائبه السيد أحمد بن حلي، وكلمة باسم شيخ الأزهر الامام الاكبر د. أحمد الطيب القاها نيابة عنه فضيلة الشيخ محيي الدين عفيفي، امين عام مجمع البحوث الاسلامية، وكلمة د. علي جمعة، مفتي الديار المصرية سابقا. كما ألقى كلمة نيابة عن الرئيس عباس السفير الفلسطيني لدى جمهورية مصر العربية السيد جمال الشوبكي والقى د. ناصر القدوة، رئيس مجلس إدارة مؤسسة ياسر عرفات كلمة المؤسسة. واختتم الحفل بفقرة فنية للفنان الفلسطيني عمار حسن.

احياء الذكرى في بيروت - الجمهورية اللبنانية

كان الحضور الجماهيري الابرز بختام فعاليات احياء الذكرى العاشرة لاستشهاد الرئيس ياسر عرفات في لبنان يوم السبت ٢٠١٤/١١/١٦. فقد تجاوز عدد الحضور ١٢ الف نسمة من كافة مخيمات الشتات الفلسطيني في الجمهورية اللبنانية والمواطنين اللبنانيين. وقدم الحفل الإعلامي الأبرز زاهي وهبه والقى د. ناصر القدوة رئيس مجلس إدارة مؤسسة ياسر عرفات كلمة المؤسسة ثم كلمة رئيس الوزراء اللبناني تمام سلام القاها نيابة عنه الوزير محمد المشنوق. وقد القى سعادة السفير اشرف دبور كلمة نيابة عن الرئيس الفلسطيني محمود عباس. وقد شارك بالحفل فرقة الكوفية الفلسطينية، وعرض فيلم من انتاج مؤسسة ياسر عرفات حول القائد الشهيد واختتم الحفل الفنان محمد عساف بفقرة غنائية وطنية.

التغطية الإعلامية للفعاليات في الدول العربية

تم بث العروض على الهواء مباشرة عبر فضائية فلسطين مباشر و تم تغطية هذه المهرجانات عبر الاذاعات المحلية كل في يومها و تم اعداد اخبار عن كل فعالية وارسالها الى الصحف المحلية و المواقع الالكترونية والصحف العربية و تم اعداد تقارير خاصة بالمهرجانات على عدة فضائيات منها فلسطين و العربية و الميادين و الجزيرة.

بعد انتهاء الفعاليات تم استضافة ممثل عن مؤسسة ياسر عرفات في البرنامج الاذاعي "تحديات وانجازات" الذي تقدمه الاعلامية لينا الغولو يبث اسبوعيا على الهواء مباشرة عبر اثير صوت فلسطين و تبثه اذاعات عربية ايضا لمدة ساعة ، ليتحدث عن المؤسسة من حيث التأسيس و الاهداف والية العمل و جائزة ياسر عرفات للانجاز و فعاليات احياء الذكرى العاشرة.

ملاحظة: وزعت المؤسسة ونسقت مع سفارات فلسطين بالخارج معارض من صور وأفلام ومواد إعلامية ساهمت بإحياء الذكرى في العديد من الدول وكذلك مع الجهات المحلية في العديد من المحافظات الفلسطينية.

ملاحظات ختامية

- لقد حققت فعاليات الذكرى العاشرة لاستشهاد القائد المؤسس ياسر عرفات الهدف الرئيسي منها وهو اشراك كافة القطاعات بها وتنوعها وامتدادها بالوطن والخارج مما أعطى بعداً شمولياً لهذه الذكرى .

- بالتنسيق مع وزارتي الثقافة والاتصالات جاري العمل على إصدار طابع بريدي تذكاري بمناسبة الذكرى العاشرة لاستشهاد الرئيس ياسر عرفات.